

الأستفادة من مؤلفة "أغنية صغيرة لفترة ما بعد الظهيرة" في المهارات العزفية لدارسي البيانو عند " يان تيرسين Yann Tiersen "

دعاء محمود على جمعه*

ا.د.ع/ اشرف محمد محمود المصرى**

ا.م.د/ احمد سيد محمود محمد***

مقدمة البحث :

تعد موسيقى الأفلام تعبيراً عن التصوّر والتشكيل البصري كما هو الحال في أفلام الكارتون، وهي الجو الذي يخلق الحالة الدرامية كما هي الحال في أفلام الرعب، أو مجموعة من الآلات الموسيقية التي لا تعطي البعد البيئي فقط بل الدرامي أيضاً. ويؤدي التنسيق المشترك بين المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية دوراً كبيراً في تضخيم الحالة البصرية المراد بها من قبل مخرج الفيلم أن تكون مجسمة وبعث أكثر درامية.

وإذا تعمقنا في مفهوم الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية نجد أنها منظومة موسيقية تعبر في تأليفها عن مضمون العمل الدرامي وتجسد المواقف والأحداث المتنوعة سواء أفلام رومانسية أو واقعية أو خيال علمي وغير ذلك من المواقف التي يسعى المؤلف الموسيقى لتجسيدها في موسيقاه.¹ والموسيقى التصويرية تمثل جزءاً مهماً من تركيبها الفنية، وكذا تعبر عن حالات الصعود والهبوط في المشاهد السينمائية، وأيضاً تعكس الحالة النفسية للممثل من أي جنسية كان. ويجد المدقق في عالم السينما والموسيقى، أن العلاقة بينهما متجانسة تماماً، وأنه لا يمكن لأي طرف الاستغناء عن الآخر، على الرغم من أن الموسيقى في البداية، تسلمت بإستحياء إلى السينما، لتتخرط بعدها وبقوة، في تركيبها حتى أصبح لا يمكن الاستغناء عنها في أي عمل سينمائي أو مسرحي أو درامي.²

* باحثه دكتوراه بقسم البيانو والمصاحبه بكلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان

** أستاذ متفرغ بقسم البيانو والمصاحبه بكلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان

*** أستاذ مساعد بقسم البيانو والمصاحبه بكلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان

¹ جيهان وليم مرقص : بحث انتاج منشور ، المؤتمر العلمى الثانى للبيئة2004، ابريل بعنوان، نحو مجتمع أفضل فى ظل هوية موسيقية معاصره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

² عزيز الشوان : الموسيقى تعبير نغمى ومنطقى، القراءة لمجمع، مكتبة الأسرة، سلسلة الفنون ، 2005 ، ص ، 11

الموسيقى التصويرية تلعب دوراً مهماً في الأفلام، حيث يستخدم المؤلف الموسيقي عناصر مثل اللحن والإيقاع والتكثيف النغمي والتلوين الصوتي لخلق عمل فني يعبر عن المشاعر المطلوبة وينقلها للجمهور. تكون الموسيقى التصويرية بمثابة مكمل للعمل الدرامي، فهي تُعتبر عنصراً هاماً يجب أن يكون معبراً عن الأحداث والتطورات التي تحدث في القصة العمل الفني لكي تؤكد على مصداقية محتوى الصورة في السينما.¹

ويعتبر "يان تيرسين Yann Tiersen" -١٩٧٠- حتى الآن " من أبرز المؤلفين المعاصرين الفرنسيين الذين انتشرت أعمالهم في نهاية القرن العشرين في فرنسا وزاد انتشاره وشهرته في القرن الواحد والعشرين .

قام يان تيرسين بتأليف العديد من المؤلفات الموسيقية في جميع المجالات الآلية والدرامية. ومن أشهر أعماله الدرامية التي اشتهرت في هذا المجال هو ألبوم بعنوان " مصير أيملي بولا الرائع" عام ٢٠٠١م والذي استخدمت مقطوعاته لآلة البيانو كموسيقى تصويرية لفيلم يحمل نفس عنوان الألبوم ومن أشهر مقطوعات هذا الألبوم هي مقطوعة "أغنية صغيرة لفترة ما بعد الظهيرة" وقد حصل الفيلم على ثلاثة عشر جائزة في مهرجان سيزار César Award وخمسة جوائز أوسكار Oscar احدها أفضل موسيقى تصويرية².

ومن هذا المنطلق استخدمت الباحثة انجذاب الطلاب وإقبالهم على مشاهدة الأفلام السينمائية في جذبهم لمقطوعة "أغنية صغيرة لفترة ما بعد الظهيرة" لمدى جمال صياغة الموسيقى التصويرية القائمة في أغلبها على آلة البيانو التي أشتملت على أهداف تعليمية وتقنيات أدائية وتوظيفها في تنمية المهارات العزفية لدراسي البيانو. بينما يتلاءم مع المسار الدرامي للفيلم، واستماعهم لمؤلفات "تيرسين" وانجذابهم لعزف مؤلفات العصر الحديث.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها في الموسيقى ان الموسيقى التصويرية لم تنال الأهتمام الكافي من قبل دارسي الموسيقى ولم يتم الأستعانة بالموسيقى التصويرية وأخذها في الماهج الدراسية وتطبيق بعض التمارين من خلال مجلدات الموسيقى التصويرية، لذا أستعانت الباحثة بمقطوعة موسيقى

¹ - <http://www.chesternovello.com/default.aspx?tabId=522&state-5092=5&composer/9049245990>.

² رانية محمد مدحت خورشيد: مجلة علوم وفنون كلية التربية الموسيقية، م٣٤، ص ٤٨٣، يناير ٢٠١٦.

تصورية لفيلم "مصير إيملي بولا الرائع" ، "أغنية صغيرة لفترة ما بعد الظهيرة" وتحليلها وشرحها بطريقه مبسطة للاستفادة منها.

أهمية البحث :

بالرغم من دقه المناهج الدراسيه لألة البيانو فى اختيار بنودها الموسيقية ألا أنه يندر بها المؤلفات الموسيقية من طابع الموسيقى التصويرية والتي تعتمد بشكل أساسى على آلة البيانو وتشتمل على عناصر موسيقية قد تسهم فى تنمية المهارات العزفية لدارسي البيانو، الاستفادة من مؤلفات الموسيقى التصويرية فى تنمية مهارات عازف البيانو.

أهداف البحث :

• التعرف على العناصر الموسيقية لمقطوعه البيانو "أغنية قصيرة لفترة ما بعد الظهيرة Comptine d'un autre été" عند "يان تيرسين" .

- تحديد التقنيات العزفيه واقتراح الحلول لتذليل الصعوبات الأدائية بالمؤلفه عينه البحث .
- كيفية الاستفادة من أعمال الموسيقى التصويرية فى تدريس بعض تكنيكات العزف على البيانو.

أسئلة البحث:

- ما هي العناصر الموسيقية لمقطوعه البيانو "Comptine d'un autre été" عند يان تيرسين ؟
- كيفية تحديد التقنيات العزفيه واقتراح الحلول لتذليل الصعوبات الأدائية بالمؤلفه عينه البحث؟
- كيف يمكن الاستفادة من مؤلفات الموسيقى التصويرية فى تدريس بعض تكنيكات العزف على البيانو؟

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، الذي يركز على دراسة الوحدات أو العلاقات الموجودة فعلاً، كما يتناول الآراء والاتجاهات المرتبطة بها، إلى جانب العمليات التي تتضمنها والآثار التي تنتج عنها. يمكن أن يتناول الوصف الماضي أو الحاضر أو المستقبل، حيث يقدم تحليلاً وصفيًا دون إصدار أحكام قيمية عادةً.¹

عينة البحث :

¹ فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية" ، القاهرة ، مكتبة النجلو المصرية ، 1991م ، ص (104-105

مقطوعة موسيقية من فيلم "مصير إيملي بولا الرائع" بعنوان أغنية قصيرة لفترة ما بعد الضهيرة للمؤلف "يان تيرسين".

أدوات البحث:

- إستمارة إستطلاع رأى الأساتذة والخبراء فى مدى ملائمة عينة البحث مع مستوى الطالب بالفرقة الأولى والثانية بكلية التربية الموسيقية.

وسائل البحث :

- مجلد أغنية Comptine d'un autre été " ليان تيرسين " .
- تسجيلات صوتية لعينة البحث.
- إستمارة تحليل تشمل (السلم . الميزان . الصيغة . السرعة . النسيج . المصاحبة . الطول البنائى) .

مصطلحات البحث :

الموسيقى التصويرية Soundtrack :

هي الموسيقى المسجلة المصاحبة والمزامنة لصور فيلم متحرك أو كتاب أو برنامج تلفزيوني أو لعبة فيديو.¹

التأليف الموسيقي Music Composition :

هو عملية إنشاء وتطوير وتنظيم الأصوات الموسيقية لإنتاج قطعة موسيقية جديدة. يشمل ذلك ابتكار الألحان، تنظيم الأصوات، اختيار الأدوات الموسيقية، كتابة النوتة الموسيقية، وتوزيع الموسيقى. يعتمد على المعرفة النظرية الموسيقية، المهارات التقنية، والإبداع.²

أسلوب الأداء Style performance:

¹ Jacob, Arthur: "The New Penguin Dictionary of Music" London, Cox & Wyman Ltd., 1979. P.

272

² فؤاد شفيق - كتاب التأليف الموسيقي وفن الأبداع - دار الثقافة 2015

الصفة المميزة للمؤلفة الموسيقية ، والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحة ، كما يرمز الى الصفات المميزة لأسلوب كل مؤلف موسيقى .¹

الدراما الموسيقية: الدراما الموسيقية هي نوع من الفنون المسرحية التي تجمع بين العناصر الدرامية التقليدية مثل الحوار والأداء التمثيلي مع الموسيقى والغناء والرقص . هذا النوع من الفن يقدم قصصاً أو مواضيع معينة من خلال الأغاني التي تعبر عن مشاعر الشخصيات .²

تتضمن الدراما الموسيقية العديد من المكونات الفنية، من بينها:

الأغاني : تستخدم الأغاني لنقل مشاعر الشخصيات وتطوير الحكمة. قد تكون الأغاني فردية أو جماعية، وتتنوع بين الأغاني البطيئة العاطفية والأغاني السريعة الحماسية.

الموسيقى: تلعب الموسيقى دوراً حيوياً في إضفاء الطابع الدرامي على الأحداث وتعزيز الأجواء العامة للأفلام .

الحوار: بالإضافة إلى الغناء والرقص، تحتوي الدراما الموسيقية على حوارات تمثيلية تساعد في تطوير الشخصيات وسرد القصص.

ينقسم البحث الي جزئين:

أولاً: الجزء النظري ويشتمل على:

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- نبذة عن المؤلف الموسيقي يان تيرسين ونشأته.
- الموسيقى التصويرية ودارسى البيانو.

ثانياً: الأطار التطبيقي ويشمل:

دراسة وتحليل عزفى لعينة البحث مؤلفة " أغنية صغيرة لفترة ما بعد الظهيرة " ليان ترسين.

أولاً: الأطار النظري

الدراسات السابقة :

¹ **Sadie stanly:** " The New Grove" Dictionary of music and musicians vol 16, U.S.A , Macmillan limited, 1980p.282

² فؤاد شفيق- كتاب التأليف الموسيقي وفن الأبداع -دار الثقافة 2015

الدراسة الأولى بعنوان: "دراسة مقارنة بين المدرستين الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات

تشارلز إيفز وإيريك¹ ساتي للبيانو
A Comparative Study Between the Modern American and French Schools Through the Piano Works of Charles Ives
" and Erik Satie

هدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على المدرستين الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز إيفز وإيريك ساتي للبيانو، مع تقديم دراسة مقارنة فنية بين المدرستين والتي قد تساعد الباحثين على أداء مؤلفاتهما بطريقة صحيحة. كما تناولت الدراسة أهم أعمال المدرستين. أتبعنا هذه الدراسة المنهج الوصفي وأشتملت عينة البحث بعض مؤلفات " إيفز " مثل Concord Sonata و "ساتي" مثل Gymnopédies.

تعليق الباحثة:

إتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لموسيقى المدرسة الفرنسية، ولكنها اختلفت معه في استخدام الأسلوب الوصفي لتحليل المحتوى. في حين ركزت الدراسة على المؤلف الأمريكي تشارلز إيفز والمؤلف الفرنسي إيريك ساتي، يتناول البحث الحالي دراسة أسلوب المؤلف الفرنسي يان تيرسين. الدراسة الثانية بعنوان: "الموسيقى التصويرية لفيلم " مصير إيملي بولا الرائع ليان تيرسين " وقدرتها على التعبير الدرامي عن أحداث الفيلم²."

هدفت هذه الدراسة إلي : كيفية استخدام الموسيقى التصويرية لفيلم "مصير إيملي بولا الرائع" والذي قام بتأليف موسيقاه المؤلف "يان تيرسين" ومن هذا المنطلق استخدمت الباحثة إنجذاب الطلاب وأقبالهم على مشاهدة الافلام السينمائية في جذبهم للفيلم، ومدى جمال صياغة الموسيقى التصويرية القائمة في أغلبها على آلة البيانو، أشتملت عينة البحث على الموسيقى التصويرية لفيلم مصير إيملي بولا الرائع "ليان تيرسين" اتفق هذا البحث مع البحث الراهن في المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت النتائج إلي كيفية استخدام التكنيكات العزفية المختلفة لتوصيل الهدف من الموسيقى التصويرية وكيفية صياغتها في كل مشهد من مشاهد الفيلم .

¹ "The Uses and Aesthetics of Musical Borrowing in Erik Satie's Humorous Piano Suites, 1913-1917(2005)

² رانية محمد مدحت خورشيد: مجلة علوم وفنون كلية التربية الموسيقية، م ٣٤، ص ٤٨٣، يناير ٢٠١٦

تعليق الباحثة :

يتفق هذا البحث مع البحث الراهن في المنهج الوصفي التحليلي الذي تناولته موسيقى الفيلم وأهمية الموسيقى التصويرية وإرتباطها بالمشاهد التصويرية، كما يتفق مع المؤلف "يان تيرسين" كمؤلف من أبرز مؤلفين القرن العشرين. ولكن يختلف معه في عينة البحث.

الدراسة الثالثة بعنوان : " فاعلية الموسيقى التصويرية لفيلم قرصنة الكاريبي للمؤلف "هانز زيمر Hans Zimmer" في تنمية المهارة العزفية لدارسي البيانو¹ .

هدفت هذه الدراسة إلى : إلقاء الضوء على حياة المؤلف الموسيقي "هانز زيمر Hans Zimmer" وأهم أعماله، مع التركيز على ارتباط الموسيقى التصويرية بالفنون بشكل عام منذ العصور القديمة، والتي تُعتبر إحدى المقومات الأساسية لنجاح العمل الفني. كما تناولت الدراسة قصة فيلم "قرصنة الكاريبي" وكيف واكبت الموسيقى التصويرية الأحداث الدرامية للفيلم، كما كانت عينة البحث الموسيقي التصويرية لفيلم "Interstellar".

يتفق البحث مع البحث الراهن في تناول موضوع الموسيقى التصويرية وأهميتها لدارسي البيانو، وكذلك في تسليط الضوء على حياة "هانز زيمر" كأحد كبار مؤلفي الموسيقى التصويرية في السينما الأمريكية وتختلف عن البحث الراهن في موضوع البحث، حيث تناولت الموسيقى التصويرية لفيلم "قرصنة الكاريبي"، بينما يركز البحث الحالي على مقطوعة البيانو من موسيقى فيلم "أغنية صغيرة لفترة ما بعد الظهيرة"، مع تحديد التقنيات العزفية بها وكيفية تذليل صعوباتها وأهميتها لدارسي البيانو.

نبذة عن يان تيرسين Yann Tiersen (١٩٧٠ - حتى الآن):

مؤلف موسيقى فرنسي ولد في برياتي ، شمال غرب فرنسا في 23 من يونيو عام 1970م لعائلة فرنسية ذات أصول نرويجية وبلجيكية ، بدأ العزف على البيانو وهو في الرابعة من عمره والكمان وهو في سن السادسة ، وتلقى تيرسين التدريب في العديد من الأكاديميات الموسيقية الكلاسيكية ، وفي أوائل الثمانينيات وبِعمر الثالثة عشر عاماً قام بكسر الكمان الخاص به ، وانتقل تيرسين فيما بعد إلى مدينة رين Rannes ، وكان هذا الانتقال في صالحة ، حيث يقام في هذه المدينة مهرجان سنوي

¹ دينا رأفت الهيلي: بحث انتاج منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثلاثون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان يناير

للموسيقى مما أتاح له فرصة حضور العديد من العروض الموسيقية ، وبعد عدة سنوات قام بالإنفصال عن فرقة الروك ليقوم بإنشاء إستوديو خاص به¹ .

وتقسم موسيقى تيرسين بين ألبومات موسيقية ، وموسيقى تصويرية للأعمال الدرامية ، وقد أثنى تيرسين العزف على آلات عديدة منها (الجيتار ، الكمان ، الميلوديكا ، إلاكسليفون ، البيانو ، والأكورديون .) ومن أشهر أقوال "تيرسين" مع بداية ظهوره كمؤلف موسيقى فى بداية التسعينيات " دعونا نعيش فى عالم هائل من الأصوات التى يمكن استخدامها بشكل عشوائى ، مع عدم وجود قواعد على الإطلاق ، دعونا نلعب مع الصوت وننسى كل المعارف والمهارات العزفية، مجرد إستخدام الغريزة " فهذه هى الطريقة التى إستخدمها تيرسين فى التأليف .

وفي صيف 1993م بدأ "تيرسين" بتسجيل الموسيقى التصويرية لعدد من المسرحيات والأفلام القصيرة وظل يقوم بتسجيل هذه الأعمال فى شقته التى حولها إلى إستوديو خاص به، واستعان بالجيتار الكهربائى والكمان والأكورديون، متمسكاً برؤية فى " الفوضى الموسيقية"، وبنهاية ذلك الصيف سجل أكثر من أربعين عملاً حيث كان لهم الأثر الكبير فى تشكيل معظم ألبوماته الأولى. وبدأت سيرة "تيرسين" على الصعيد القومى المحلى ، وخاصة بعد إصدار الألبوم الثالث له عام 1998م، وبالرغم من ذلك ظل تيرسين غير معروف خارج بلده فرنسا حتى إطلق موسيقى فيلم " أملى " Amelie عام 2001م، فبينما كان المخرج الفرنسى "جان بيير Pierre-Jean" يبحث عن مؤلف موسيقى لفيلمه الجديد قبل أن يقع تحت يده أحد ألبومات تيرسين وأعجب به واشترى جون لاحقاً جميع ألبومات "تيرسين" وإستمع لها ، بعدها أدرك جون أن تيرسين هو المطلوب بالتواصل معه ليرى إن كان مهتماً بتأليف موسيقى الفيلم ، وبعد الإتفاق بينهما وفى غضون أسبوعين قام تيرسين بتأليف تسعة عشر مقطوعة ، وكانت الموسيقى التصويرية لفيلم أملى خليط بين أعمال نشرت مسبقاً ومقطوعات ألقت خصيصاً ، نال بها "تيرسين" جائزة سيزار الوطنية الفرنسية كأفضل موسيقى تصويرية، وأثناء كتابة الموسيقى التصويرية لهذا الفيلم قام تيرسين بإعداد مجلده الموسيقى الخامس L'Absenté، وفى هذا الوقت كان تيرسين متزوجاً من الممثلة البلجيكية ناتاشا Natasha ، والذى كتب لها ثلاث أغنيات وذلك فى عام 2001م.

¹ م. د/ وائل كمال بحث أسلوب أداء مجلد " أغنية الصيف الآخر Comptine d'un autre ete ،آلة البيانو عند يان تيرسين.

وظل "تيرسين" يؤلف العديد من الموسيقى التصويرية للأفلام وينتج العديد من الألبومات الموسيقية ،
 وفي أكتوبر 2010م أصدر ألبومه السادس بعنوان Dust Lane، والذي إستغرق فى إعداده عامين،
 وتم تسجيل الجزء الأكبر منه فى فرنسا والأجزاء الأخرى فى الفلبين، وفى أكتوبر 2011م تم إطلاق
 الألبوم السابع تحت عنوان Sky Line.

أهم أعماله:

أولاً : الألبومات الموسيقية

1995	La valse des monstres تصويرية لمسرحيات و افلام قصيرة	• فالس الوحوش • اول اعماله
1996	Rue des cascades	• شارع الشلالات
1998	Le phare	• المنارة
2001	L'absente	• غياب
2005	Les retrouvailles	• العودة للوطن
2010	Dust lane	• داست لان
2011	Skyline	• الأفق

ثانياً: الموسيقى التصويرية للأفلام

2001	Amelie	• إيمللي
2003	Good bye lenin	• وداعاً لينين
2008	Tabarly	• تباريلي

نبذه عن مؤلفه أغنية الصيف الأخر (Comptine d'un autre été):

يان تيرسين معروف بأسلوبه المميز الذي يجمع بين البيانو والآلات الوترية، ويعتبر من أبرز المؤلفين الموسيقيين الفرنسيين المعاصرين، أستخدم البيانو بشكل متقن لشرح المشاهد من خلال التعبير عن المشاعر والأجواء التي تعكسها اللقطات، مما يعزز التجربة البصرية والعاطفية للمشاهد. عند استخدام مقطوعة "أغنية قصيرة لفترة ما بعد الظهيرة" ليان تيرسين، يمكن أن يكون تأثير البيانو في شرح المشاهد كالتالي:

تعبير عن الأجواء والمزاج:

- **الهدوء والسكينة:** قد يستخدم البيانو نغمات هادئة وبسيطة لتعكس أجواء فترة ما بعد الظهيرة، مما ينقل إحساساً بالاسترخاء والتأمل. إذا كانت المشاهد تحتوي على لقطات طبيعية أو مشاهد هادئة، فإن هذه المقطوعة تعزز الإحساس بالسلام.
- **التأكيد على الأحاسيس:** يمكن للبيانو من خلال لحنه البسيط والمكرر أن يعزز المشاعر التي تنقلها المشاهد على سبيل المثال، إذا كانت المشاهد تُظهر لحظات من التأمل أو الهدوء، فإن البيانو يعزز هذا الشعور بشكل أكبر من خلال لحنه المريح.
- **التكامل مع الصورة:** ينسجم البيانو مع الصور على الشاشة، مما يخلق تناغماً بين الموسيقى والمشاهد، يمكن أن تكون المقطوعة بمثابة خلفية موسيقية تساعد في توجيه المشاهد لفهم المشاعر والجو العام في كل مشهد.
- **التحكم في الإيقاع:** يمكن للبيانو من خلال التغييرات الطفيفة في الديناميكية والإيقاع أن يؤثر على سرعة وتيرة المشهد، على سبيل المثال إذا كانت المشاهد تتغير بشكل تدريجي، فإن البيانو يمكن أن يتناغم مع هذه التغييرات لتعزيز الشعور بالانتقال السلس بين اللحظات.
- **تقديم سياق عاطفي:** من خلال التركيز على لحن بسيط ونقي، يمكن للبيانو أن يضيف بعداً عاطفياً إلى المشاهد، مما يساعد في التعبير عن الأفكار والمشاعر التي قد لا تكون واضحة فقط من خلال الصور.

في الختام، استخدام البيانو في مقطوعة مثل "أغنية قصيرة لفترة ما بعد الظهيرة" يعزز من تجربة المشاهد بشكل كبير من خلال تقديم خلفية موسيقية تعزز الأجواء، وتدعم المشاعر، وتكمل الصور البصرية التي تعرض على الشاشة.

الموسيقى التصويرية ودارسى البيانو:

تختلف طرق تدريس أله البيانو حسب نوعيه المتعلم فتختلف بالنسبه للمبتدئ الصغير عن المبتدئ الكبير نظراً للفروق الفردية بينهما فيحتاج المتعلم الصغير من المعلم أن يتسم في أسلوبه بالصبر وأن يكون قادراً على تكرار الشرح أكثر من مره وأن يكون ذو أسلوب إيجابي يحفز المتعلم الصغير الى الأستمرار في عمليه التعلم والتقدم في دراسة الموسيقى والعزف على البيانو، أما طريقة التدريس للطلاب الغير المتخصصين من المبتدئين الكبار فهي تبنى على خصائصهم العمرية والمعرفية والذهنية والحافز الذي يدفعهم الى التعلم حيث أنهم مبتدئين سعوا لتعلم الموسيقى لتنمية موهبتهم الموسيقية لذا فانهم يحققوا نتائج إيجابية وسريعة، بينما التدريس للطلاب المتخصصين في الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة فليدهم الرغبة في تعلم الموسيقى كما يدرسوا مجموعه من العلوم الموسيقية من أجل الحصول على شهاده علميه متخصصه تتيح لهم فرص العمل، وقد أثبتت البحوث والدراسات الموسيقية والتربوية أن نجاح عمليه التدريس تتوقف على ميول المتعلم ورغبته في احراز التعلم حيث كلما كانت المادة التعليميه مرتبطه بمحيط المتعلم وبيئته كلما كان الوصول لتحقيق الأهداف أسهل وأيسر. وهذا ما يؤكد أهمية ودور الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية كمادة تعليمية يمكن أستغلالها في تنمية المهارات العزفيه لدارسى البيانو.

ثانياً: الأطار التطبيقي:

يتناول الإطار التطبيقي للبحث التحليل البنائي والعزفي للتعرف علي اهم العناصر الموسيقية المكونة لمؤلفة Comptine d'un autre été (عينة البحث) ومن ثم، تحديد ما تشتمل عليه من تقنيات عزفية وكيفية تذليل صعوباتها الأدائية.

اولاً: التحليل البنائي:

قام المؤلف الموسيقي يان تيرسين "Yann Tiersen" بتأليف هذا العمل عام 2001م كموسيقى تصويرية في فيلم Le fabuleux destin d'Amélie Poulain .
المؤلفة الموسيقية لآلة البيانو في سلم (مى) الصغير الطبيعي المناسب لسلم صول الكبير مع نفس الدليل فا#، وهو يتبع مقام الأيوليان (لا) مصور على درجة (مى) .

Comptine d'un autre été : L'Après	عنوان العمل
Yann Tiersen يان تيرسين	اسم المؤلف
موسيقى تصويرية	نوع المؤلف
البيانو	الآلة الموسيقية
2001	سنة التأليف والنشر
فرنسا	المدينة
Le fabuleux destin d'Amélie Poulain	الموسيقى التصويرية لفيلم
موسيقى حديثة (سلمية - مقامية)	نوع التأليف
(مى) الصغير الطبيعي / المناسب (صول) الكبير	السلم
مقام أيوليان (لا) مصور على درجة (مى)	المقام الجريجورى
#فا	دليل السلم / المقام
(4/4)	الموازين الأساسية
Allegro	مصطلحات السرعة
=100	السرعة
♩	عدد الموازين
53	التظليل المستخدم
<i>mp -pp</i>	التغيير فى شدة الصوت
crescendo – diminuendo – molto rit	الصيغة
ثنائية بسيطة A-B	

البناء التحليلي الموسيقي:

العمل مبنى فى صيغة قالب ثنائي بسيط : (A-B) فى مقام أيوليان مصور على درجة (مى) وينتهى بقلبة تامة على تألف الدرجة الأولى ، ثم يبدأ بمقدمة موسيقية قصيرة فى شكل عبارة مصاحبة

من أربعة موازير تعزف في اليد اليسرى تمهيد لدخول اللحن والتيمة الرئيسة للموسيقي التصويرية للمؤلفة .

التقسيم العام :

الفكرة الأولى (A) من م (5 - 20):

تيمة موسيقية سلمية تخلو من القفزات الواسعة تبدأ دائما بسنكوب عبارة عن سكتة موسيقية قصيرة كروش في بداية كل مازورة في اليد اليمنى ثم تستخدم السنكوب بالرباط الزمنى داخل الموازير الموسيقية نفسها مع ملامح من الرومانسية مكتوبة في ميزان $(4/4)$ ، تتكون من جملتين موسيقيتين :

▪ الجملة الأولى : من مازورة (5-12)

▪ الجملة الثانية : من مازورة (13-20)

الفكرة الثانية (B) من م (21 - 29):

وجاءت في شكل أربيجات سريعة خالية من السنكوب وتتفاعل مع نفس الدائرة الهارمونية في بداية المقدمة الموسيقية للمؤلفة ، ولا يمكن تقسيمها إلى جمل أو عبارات موسيقية .

إعادة كاملة لقلب الصيغة الثنائية البسيطة (A₂-B₂) من م (29:53) جاءت مصورة أوكتاف أعلى من الطبقة الوسطى لبداية اللحن وتنتهي بقلبة تامة على تألف الدرجة الأولى (مى صول سى) في مقام أبوليان مصور على درجة (مى) .

التحليل التفصيلي :

▪ مقدمة موسيقية : م (1:4) يؤديها البيانو قبل بداية اللحن الرئيسى المُميّز ، طبيعة ونوع المصاحبة Broken Chord تؤدي باليد اليسرى في تتابع هارموني لدائرة الثالثة الصاعدة.



شكل رقم (1) يوضح المقدمة الموسيقية من م(1:4)

- التحليل النغمى : تحتوى المقدمة الموسيقية على نغمات تألف الدرجة الاولى والدرجة الثالثة والخامسة والسابعة فى مقام الأيوليان مصور على درجة (مى) .

- التحليل الإيقاعى :

جاءت فى نموذج إيقاعى ثابت كما يلى :



- التحليل الهارموني :

تحتوى على تتابعات الدائرة الثلاثية الصاعدة التالية :

$$I \quad III_6 \quad V_6 \quad VII_0$$

4

- نوع المصاحبة:

Broken chords in left hand التآلفات المفككة في اليد اليسرى.

- التقنيات والصعوبات العزفية :

- السرعة المطلوبة 100 لنوار داخل ميزان رباعى: تتطلب تكنيك خاص باليد اليسرى مع اداء سليم بمصاحبة Broken Chord بشكل صحيح وتغير الهارموني فى دائرة ثلاثية صاعدة فى كل مازورة والحفاظ على نفس السرعة والزمن المطلوب .

- التلوين الصوتي (Dynamic):

التأثيرات الديناميكية المحركة للصوت ، حيث ظهر التنوع في التلوين الصوتي فى بداية المقدمة م (1) بإستخدام الاداء التعبيرى *mp* وهو متوسط الخفوت مما يتطلب دقة عالية فى الأداء العزفى .

- الصوت الممتد Ped simile:

حيث ظهرت فى بداية م (2) وهو الضغط على دواصة الصوت الممتد لنغمات البيانو بشكل مستمر مما يتطلب من العازف التركيز فى حركة القدم والضغط على البدال مع العزف بالسرعة المطلوبة باليد اليسرى وفى نفس الزمن الموسيقي للمؤلفة مع أستخدام وسائل التعبير .

- الجملة الأولى من الفكرة (A) : من مازورة (5-12)



يوضح
من
من



شكل رقم (2)
الجملة الأولى
الفكرة (A) :
مازورة (5-12)

- **التحليل النغمي** : وهى عبارة عن عبارتين موسيقيتين العبارة الثانية من م (9:12) إعادة طبق الاصل للعبارة الاولى لحن وتيمة موسيقية مقامية فى مقام أيوليان مصور على درجة (مى) بها قفزات قريبة سلمية وتخلو من القفزات الواسعة تبدأ دائما بسنكوب عبارة عن سكتة موسيقية قصيرة، استخدام كروش فى بداية كل مازورة فى اليد اليمنى تعزف مع ملامح من الرومانسية مكتوبة فى ميزان (4/4) وتنتهى بقفلة نصفية على الدرجة السابعة VII₀ فى مقام أيوليان .

▪ **التحليل الإيقاعى** :

- جاءت فى نموذج إيقاعى ثابت كما يلى :



▪ **التحليل الهارموني** :

- تحتوى المصاحبة الهارمونية على تتابعات الدائرة الثلاثية الصاعدة التالية :

$$I \quad III_6 \quad V_6 \quad VII_0$$

▪ **نوع المصاحبة:**

تم استخدام التآلفات المفككة فى اليد اليسرى Broken chords

- التحليل الدرامى:

حيث جسدت المقدمة والتيمية الرئيسية لبداية المقطوعة ما يسمى بالمشهد الافتتاحي فى المشاهد الدرامية للسينما وهو يتميز بأجواء حالمة وساحرة تتناسب مع أساليب الأداء العزفى والتعبيرى وظهر ذلك واضحا فى استخدام المؤلف الاداء التعبيرى *mp* وهو متوسط الخفوت فى تعزز الموسيقى والشعور بالدهشة والحب للحياة التي تنقلها الكاميرا بتفاصيلها الدقيقة مجسدة فى الموسيقى التصويرية التي تعبر عن كل حركة فيها.

▪ التقنيات والصعوبات العزفية:

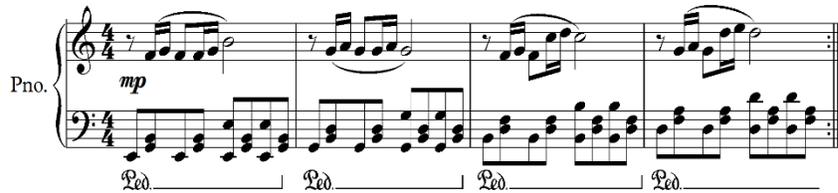
▪ السنكوب بالسكته: نجدها واضحة فى بداية دخول كل مازورة بإستخدام سكتة الكروش مع (٧) بداية كل موتيف إيقاعى مما يتطلب من العازف ضرورة الحفاظ على الوحدة الزمنية والأداء بشكل سليم وواضح .

- التلوين الصوتي (Dynamic) : التأثيرات الديناميكية المحركة للصوت ، حيث ظهر التنوع في التلوين الصوتي لآلة البيانو منذ بداية المقدمة ، وهو التباين في الأداء الصوتي أو الآلي من حيث الشدة واللين لتعبير عن الموقف الدرامي في الفيلم.

- التغلب على الصعوبات العزفية:

قامت الباحثة بأبتكار تمرين تدريبي يتم تكراره للتغلب على الصعوبات السابقة تصلح لزيادة

وتمكن الأداء فى اليد اليمنى واليسرى أثناء العزف كما يلى :



شكل رقم (3) يوضح تمرين من إبتكار الباحثة للتغلب على الصعوبات العزفية

• الجملة الثانية من الفكرة (A) : من مازورة (13-20)



يوضح الجملة
(A) : من مازورة

شكل رقم (4)
الثانية من الفكرة
(13-20)

النغمى : ويمكن

التحليل

تقسيمها إلى عبارتين موسيقيتين كما يلي:

العبارة الأولى: من م (12:16) في مقام أيوليان مصور على درجة (مى) تحتوى على القفزات الواسعة يتخللها سنكوب برباط زمنى داخل كل مازورة فى اليد اليمنى تعزف مع ملامح من الرومانسية مكتوبة فى ميزان $(4/4)$ وتنتهى بقفلة نصفية على الدرجة السابعة VII_0 فى مقام أيوليان .

العبارة الثانية: من م (17:20) وجاءت فى مقام أيوليان مصور على درجة (مى) تحتوى على القفزات الواسعة مع استخدام نغمتين بأسلوب التآلفات المجمعة Block chords يتخللها سنكوب برباط زمنى داخل كل مازورة فى اليد اليمنى تعزف مع ملامح من الرومانسية مكتوبة فى ميزان $(4/4)$ وتنتهى أيضاً بقفلة نصفية على الدرجة السابعة VII_0 فى مقام أيوليان مصور على درجة (مى) .

التحليل الإيقاعى:

جاءت فى نموذج إيقاعى ثابت كما يلي:



التحليل الهارموني:

تحتوى المصاحبة الهارمونية على تتابعات الدائرة الثلاثية الصاعدة التالية :

I III₆ V₆ VII₀
4

■ نوع المصاحبة:

تم استخدام التآلفات المفككة فى اليد اليسرى Broken chords

– التحليل الدرامى:

وتعبر الجملة الثانية من الفكرة (A) مع استخدام أساليب الأداء التعبيري والرباط الزمنى على مشهد الفتاة الصغيرة فى مشاهد تظهر فيها "إيملي" وهي صغيرة، تعكس الموسيقى فى هذا الجزء براءة الطفولة وفضولها وتتسجم نغمات البيانو مع جمال المناظر الطبيعية وتفاصيل الحياة اليومية.

■ التقنيات والصعوبات العزفية:

■ السنكوب بالرباط الزمنى : نجدها واضحة فى بداية دخول كل مازورة بإستخدام الرباط الزمنى بين نوعين من الموتيف  الأيقاعى المختلف مما يتطلب من العازف ضرورة الحفاظ على الوحدة الزمنية والأداء بشكل سليم وواضح .

■ التغلب على الصعوبات العزفية:

قامت الباحثة بأبتكار تمرين تدريبي يتم تكراره للتغلب على الصعوبات السابقة تصلح لزيادة وتمكن الاداء فى اليد اليمنى واليسرى أثناء العزف كما يلى :



(5)

شكل رقم

يوضح تمرين من إبتكار الباحثة للتغلب على الصعوبات العزفية

الفكرة الثانية (B) من م (21 - 29):

- وجاءت فى شكل أربيجات سريعة خالية من السنكوب وتتفاعل مع نفس الدائرة الهارمونية فى بداية المقدمة الموسيقية للمؤلفة ، ولا يمكن تقسيمها إلى جمل أو عبارات موسيقية وتنتهى بقفلة نصفية على الدرجة السابعة VII₀ فى مقام أبوليان مصور على درجة (مى) .



شكل رقم (6) يوضح الفكرة (B) : من مازورة (21-29)

- التحليل النغمى: ويمكن تقسيمها إلى عبارتين موسيقيتين حسب الدائرة الثالثة صاعدة الهارمونية المتكررة طوال المقطوعة كما يلى :
العبرة الأولى: من م (24:21) فى مقام أبوليان مصور على درجة (مى) تحتوى على أربيجات متفرقة على الدرجة الأولى والثالثة والخامسة والسابعة بأسلوب مصاحبة Broken chords in Right Hand التآلفات المفككة تعزف فى اليد اليمنى مع الحفاظ على التكنيك والسرعة المطلوبة فى ميزان (4/4) وتنتهى بقفلة نصفية على الدرجة السابعة VII₀ فى مقام أبوليان مصور على درجة (مى) .
العبرة الثانية : من م (29:25) وجاءت إعادة طبق الأصل للعبرة الأولى .
- التحليل الإيقاعى:

جاءت فى نموذج إيقاعى ثابت كما يلى:



▪ التحليل الهارموني:

تحتوى المصاحبة الهارمونية على تتابعات الدائرة الثلاثية الصاعدة التالية :

I III₆ V₆ VII₀

▪ نوع المصاحبة:

تم استخدام التآلفات المفككة فى اليد اليمنى Broken chords in Right Hand .

تم استخدام التآلفات المفككة فى اليد اليسرى Broken chords .

- التحليل الدرامى: وهنا تجسد الفكرة الثانية (B) من م (21- 29) مشهد التجول فى باريس

وتستخدم الأربيجات السريعة لتدعيم الإحساس بالسحر والعفوية أثناء تجول "إيملي" فى المدينة

والموسيقى فى هذا الجزء باستخدام اساليب الأداء تعزز من شعور المشاهد بالارتباط بالعالم حوله .

▪ التقنيات والصعوبات العزفية:

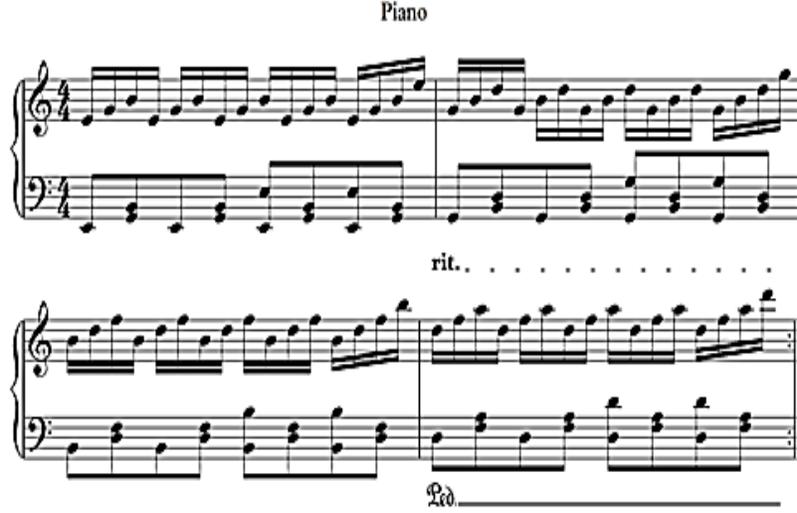
▪ التباطئ بشكل تدريجي **Molto Rit** :

وهو التدرج فى الزمن من السريع إلى البطء حتى الوصول لنفس سرعة الزمن مرة أخرى

. a Tempo

▪ التغلب على الصعوبات العزفية :

قامت الباحثة بأبتكار تمرين تدريبي يتم تكراره للتغلب على الصعوبات السابقة تصلح لزيادة وتمكن الأداء في اليد اليمنى واليسرى أثناء العزف كما يلي :



شكل رقم (7) يوضح تمرين من إبتكار الباحثة للتغلب على الصعوبات العزفية

• الصيغة الثنائية البسيطة (A₂-B₂) من م (53:29):

جاءت إعادة طبق الأصل للفكرة (A-B) ولكن مصورة أوكتاف أعلى من الطبقة الوسطى لبدائية اللحن وتنتهي بقفلة تامة على تألف الدرجة الأولى (مى صول سى) في مقام أيوليان مصور على درجة (مى) .

▪ إعادة الفكرة الأولى (A₂) من م (45:29):

- جاءت إعادة طبق الأصل للفكرة الاول (A) ولكن مصورة أوكتاف أعلى للتأكيد على الملامح الرومانسية فى الموسيقى التصويرية الخاصة بالمشاهد الدرامية وتنتهى أيضاً بقفلة نصفية على الدرجة السابعة VII₀ فى مقام أبوليان مصور على درجة (مى) .



شكل رقم (8) يوضح إعادة الفكرة الأولى (A₂) من م (29:45)

- التقنيات والصعوبات العزفية :

الأوكتاف الاعلى Octave Up :

وتكمن الصعوبة فى زيادة بعد المسافة بين اليد اليمنى واليد اليسرى عند العزف مما يتطلب من العازف الحفاظ على نفس الزمن والسرعة والاداء التعبيري المطلوب للمؤلفة الموسيقية .

- التغلب على الصعوبات العزفية :

8^{va}-----|

قامت الباحثة بإضافة الأوكتاف الأعلى إلى جميع التمارين المبتكرة ويتم تكرارها للتغلب على الصعوبات العزفية وتصلح لزيادة وإتقان الاداء فى اليد اليمنى واليسرى أثناء العزف كما يلى :

شكل رقم (9) يوضح تمرين مبتكر للتغلب على صعوبات الأوكتاف والبعد بين اليدين أثناء العزف



شكل رقم (10) يوضح تمرين آخر مبتكر للتغلب على صعوبات الأوكتاف والبعد بين اليدين أثناء العزف

▪ إعادة الفكرة الثانية (B₂) من م(53:45):

وجاءت إعادة طبق الأصل للفكرة الثانية (B) ولكن مصورة أوكتاف أعلى فى شكل أربيجات سريعة خالية من السنكوب وتتفاعل مع نفس الدائرة الهارمونية فى بداية المقدمة الموسيقية للمؤلفة، ولا يمكن تقسيمها إلى جمل أو عبارات موسيقية وتنتهى بقفلة تامة على تآلف الدرجة الأولى I

(مى صول سى) فى مقام أيوليان مصور على درجة (مى).

45 *Sva*

47 *Sva*

4

49 *Sva*

51 *Sva* rit. *pp*

شكل رقم (11) يوضح إعادة الفكرة الثانية (B₂) من م(45:53)

– التحليل الدرامى :

وتجسد إعادة الصيغة الثنائية البسيطة بأساليب التعبير والاداء العزفى مشهد النهاية حيث يكون هناك تواصل بين الشخصيات وإغلاق القمص الصغيرة، تكون الموسيقى بمثابة تأكيد على الأمل والتفاؤل، مما يضفي طابعاً ختامياً دافئاً ومؤثراً.

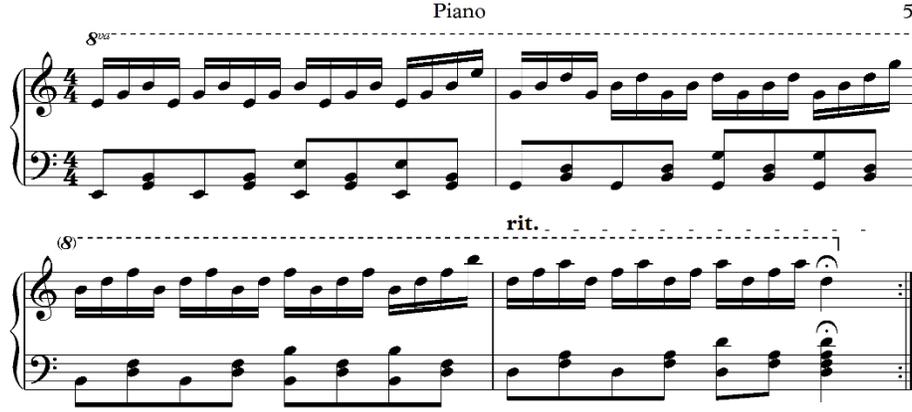
▪ التقنيات والصعوبات العزفية :

– الأوكتاف الأعلى **Octave Up** :

وتكمن الصعوبة فى زيادة بعد المسافة بين اليد اليمنى واليد اليسرى عند العزف مما يتطلب من العازف الحفاظ على نفس الزمن والسرعة والاداء التعبيري المطلوب للمؤلفة الموسيقية .

– الأداء التعبيري :

نجد الكورونا الموسيقية والتي يستطيع العازف تطويل النغمة المعزوفة بشكل ملحوظ حيث ظهرت واضحة في نهاية المؤلف الموسيقية وهيا يتطلب من العازف الوقوف قليلاً على الموتيف الإيقاعي المدون ولكن الاداء العزفي يتم بسرعة بطيئة.



شكل رقم (12) يوضح تمرين مبتكر للتغلب على صعوبات الأوكتاف والبعد بين اليدين أثناء العزف

التعليق الدارمي والتعبيري للموسيقى التصويرية للمؤلفة:

تبدأ القطعة بنغمات بيانو هادئة، تعكس مشاهد من الحياة اليومية في باريس بأسلوب حالم ومرهف، تُستخدم الموسيقى لتسليط الضوء على لحظات التأمل والذكريات، وتعزز من الأجواء العاطفية للفيلم.

تنتقل النغمات من هادئة إلى أكثر نشاطاً، مما يعكس تطور الأحداث والشخصيات، الصوتيات واللحن يعمقان الأثر العاطفي للمشاهد ويعزز من التجربة البصرية للفيلم.

يمكن تحليل "Comptine d'un autre été" من حيث التفاعل بين البيانو والمشاهد كالتالي: البيانو يبدأ بلحن بسيط وتكراري يعكس الرتابة والهدوء في المشاهد الأولى، مما يتناسب مع لحظات التأمل والانغماس في التفاصيل الصغيرة مع تطور القطعة الموسيقية، حيث تتداخل النغمات بشكل أكثر تعقيداً، مما يتماشى مع تطور الشخصيات والأحداث في الفيلم، وتأتي التغيرات في الإيقاع والتفاعل بين الأجزاء المختلفة للمؤلفة الموسيقية حيث تعزز من الأبعاد العاطفية للمشاهد، مثل الانتقال من لحظات الحزن إلى الفرح، مما يضيف عمقاً للتجربة البصرية ويعزز من تأثير المشاهد على المتلقي.

وترى الباحثة أنه بصفة عامة، تعتبر المؤلفة الموسيقية " Comptine d'un autre été: L'après " على رمزاً لجمال وبساطة الفيلم ، وتعمل على تعزيز الشعور بالحنين والجمال في المشاهد الدرامية المختلفة، مما يجعلها جزءاً أساسياً ومؤثراً ومعبراً عن أحداثه وجزء من تجربة مشاهدة الفيلم.

نتائج البحث:

- استمارة استطلاع رأي الخبراء والسادة المحكمين¹ :

- قامت الباحثة بصياغة بنود الاستمارة كالتالي :

السؤال الأول :

صدق الإستمارة:

يقصد بصدق الاستمارة مدى قدرتها على أن تقيس ما وضعت لقياسه، وأستخدمت الباحثة من أساليب قياس الصدق للتأكد من درجة صدق الاستمارة في تحقيق الأهداف.

السؤال الثاني :

صدق المحكمين:

عرضت الباحثة الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الخبراء المحكمين في مجال التخصص من السادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من أجل التطبيق وبلغ عددهم (10) ، حيث تكونت الاستمارة من (4) بنود دراسية أساسية يتخللهم (4) بنود فرعية (استخدام الأربيجات السريعة - أبتكار التآلفات الهارمونية - إيقاعات broken chords - استخدام مقام أيوليان على درجة مى)

قياس البنود الخاصة بمؤلفة أغنية صغيرة لفترة ما بعد الظهيرة	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين
مؤلفة أغنية صغيرة لفترة ما بعد الظهيرة	95
النماذج الأبتكارية اللحنية	90
النماذج الأبتكارية الأيقاعية	78
الصعوبات اللحنية	88
تذليل الصعوبات	92
المشاهد الدرامية	89

جدول رقم (1) يوضح النسبة المئوية لأستمارة استطلاع رأى الخبراء والمحكمين

¹أ.د أفكار رفاعى ،أ.د يونس بدر ، أ.د حنان شوقى، أ.د وليد عجمى، أ.د منال حامد ، أ.م أميرة صلاح أ.م شيماء حمدي ،أ.د داليا عبد الحى.

ويتضح من التحليل أن نسبة الاتفاق بين المحكمين تراوحت بين 70% إلى 95%، مما يدل على ملاءمة مقطوعة

" Comptine d'un autre été: L'après-midi " ليان تيرسين للتطبيق العملي. تم اختيار هذه المقطوعة لتحليلها وتذليل الصعوبات التي قد تواجه العازفين، مع التركيز على التحديات التقنية مثل التكرار السريع للأصابع والتنسيق بين اليدين. كما أجريت التعديلات بناءً على توصيات المحكمين لتحسين أداء الطلاب في التعامل مع الجوانب الفنية للمقطوعة وتطوير مهاراتهم العزفية. وقد تم إجراء التعديلات الخاصة ببند الاستمارة بناءً على التعديلات والمقترحات من قبل السادة المحكمين بناءً على ما يلي:

محتوى وتصحيح الاستمارة:

تحتوي الاستمارة على 12 بنداً يتعلق بتحليل الأداء وتذليل الصعوبات التقنية في مقطوعة " Comptine d'un autre été: L'après-midi " لطلاب السنة الأولى والثانية. تهدف البنود إلى تقييم التحديات التي تواجه الطلاب أثناء الأداء، مثل التكرار السريع للأصابع والتنسيق بين اليدين، ويجري تصحيح الاستمارة وفقاً لمقياس (موافق - غير موافق) كما يلي:

• موافق تعني تحقق البعد أو التقنية المطلوبة = 1

• غير موافق تعني عدم تحقق البعد أو التقنية المطلوبة = 0

ويتم استخدام هذه التقديرات لتقييم مدى إتقان الطلاب للعناصر الفنية للمقطوعة وتحسين أدائهم العزفي.

- نتائج استمارة إستطلاع وتقييم الخبراء والسادة المحكمين :

عدد المحكمين	أوافق	النسبة المئوية	أوافق مع التعديل	النسبة المئوية	النسبة العامة بعد التعديلات
13	9	70%	3	25%	90%

بالرغم من اختلاف التوجهات بين المتخصصين والتربويين، أكدت النتائج بنسبة 85% على أهمية استخدام التكنيكات المستوحاة من الموسيقى التصويرية لمقطوعة Comptine d'un autre été L'après-midi ليان تيرسين باستخدام آلة البيانو في تحسين الأداء العزفي للطلاب. ويشير هذا إلى

أن تطبيق التتابعات الهارمونية والتقنيات العزفية المستوحاة من الموسيقى التصويرية باستخدام البيانو، يمكن أن يسهم بشكل فعال في تطوير مهارات طلاب السنة الأولى والثانية في العزف، على الرغم من التحديات التقنية المرتبطة بالمقطوعة.

وترى الباحثة أنه بصفة عامة، تعتبر المؤلفات الموسيقية " Comptine d'un autre été: L'après " على رمزاً لجمال وبساطة الفيلم ، وتعمل على تعزيز الشعور بالحنين والجمال في المشاهد الدرامية المختلفة ، مما يجعلها جزءاً أساسياً ومؤثراً ومعبراً عن أحداثه وجزء من تجربة مشاهدة الفيلم .
التساؤل الأول : ما هي العناصر الموسيقية لمقطوعه البيانو " Comptine d'un autre été " عند يان تيرسين؟

التركيب اللحني : تعتمد المقطوعة على لحن بسيط وجميل يعاد تكراره وتطويره طوال العمل، هذا اللحن يتكون من مجموعة من الجمل الموسيقية التي تتكرر بشكل متغير.

الإيقاع : المقطوعة تحتوي على إيقاع هادئ وموحد، وهو عبارة عن تتابع من السريع إلى البطيء والذي يضيف جواً من التأمل والهدوء.

التناغم Harmony : تحتوي المقطوعة على تناغمات بسيطة تُبرز اللحن الرئيسي، تتغير التوافقات في بعض الأحيان لتتناسب مع تطور المشاعر التي يعبر عنها اللحن.

التكرار : يتكرر لحن رئيسي في أجزاء مختلفة من المقطوعة، مما يساعد على خلق إحساس بالاستمرارية والاتصال بين الأجزاء المختلفة.

الأسلوب التعبيري : تعتمد المقطوعة على أسلوب متأمل وحنين، مما يعكس الشعور العاطفي الذي يرغب تيرسين في نقله من خلال الموسيقى.

البيانو كأداة رئيسية : تُعزف المقطوعة بالكامل على البيانو، حيث يظهر البيانو بشكل واضح كأداة رئيسية في تقديم الألحان والإيقاعات.

التساؤل الثاني: كيفية تحديد التقنيات العزفية واقتراح الحلول لتذليل الصعوبات الأدائية بالمؤلفه عينه البحث؟

تحليل المقطوعة: مراجعة النوتة الموسيقية بدقة، مع ملاحظة النقاط التي تتطلب تقنيات خاصة مثل التكرار السريع للأصابع أو التباين بين اليدين.

تحديد التحديات: تحديد الأجزاء التي تشكل صعوبة مثل السرعة، الانسيابية، أو التوافق بين اليدين.

تقنيات العزف: استخدام تقنيات مثل التمرين البطيء، تقسيم الأجزاء المعقدة إلى مقاطع أصغر، والتكرار المنتظم لتحسين الأداء.

التدريب العملي: ممارسة الأجزاء الصعبة بانتظام مع التركيز على تحسين الأداء تدريجياً.

التساؤل الثالث: كيف يمكن الاستفادة من مؤلفات الموسيقى التصويرية في تدريس بعض تكنيكات العزف على البيانو؟

مؤلفات الموسيقى التصويرية، مثل "Comptine d'un autre été: L'après-midi"، يمكن أن تكون أداة رائعة في تدريس تقنيات العزف على البيانو، كما يمكن الاستفادة منها بالشكل التالي:

1. **تنمية الإحساس بالأسلوب:** تتيح المقطوعات التصويرية فرصة للطلاب للتعرف على أساليب مختلفة في العزف، مثل التعبير العاطفي والتقنيات المتنوعة المستخدمة في الموسيقى التصويرية.
2. **تحسين التحكم في الديناميكا:** تعلم كيفية التعامل مع الديناميكا والتغيرات في الإيقاع، كما تُستخدم المقطوعات التصويرية بشكل كبير للتعبير عن المشاعر والجو العام.
3. **تدريب التقنيات المتقدمة:** يمكن التركيز على تقنيات معينة مثل اللعب السريع، التكنيكات المنقطعة، واستخدام النغمات المنفصلة التي تظهر في بعض الأعمال التصويرية.
4. **تطوير التفسير الشخصي:** تُشجع الموسيقى التصويرية الطلاب على تطوير تفسيرهم الشخصي للعمل، مما يعزز مهاراتهم في التعبير الفني والابتكار.
5. **التعلم من الأساليب الموسيقية المتنوعة:** تعرض المقطوعات التصويرية تقنيات لحنية وهارمونية مختلفة، مما يمكن أن يساعد الطلاب في فهم وتطبيق تقنيات جديدة في عزفهم.

توصيات البحث:

تنوع المقطوعات الموسيقية: توصي بالدراسة العميقة لمقطوعات موسيقية متنوعة لأنها تحتوي على تقنيات وأهداف تعليمية تساعد في تعزيز المفاهيم الأدائية والتقنية. ستساهم هذه الدراسة في تحسين الأداء وسهولة التنفيذ.

إدراج مقطوعات يان تيرسين: من المفيد إدراج مقطوعات يان تيرسين ضمن برامج تعليم البيانو في مرحلة البكالوريوس. تُمثل هذه المقطوعات تقنيات متعددة وألحان جذابة تسهم في تنمية المهارات الموسيقية.

توسيع المكتبات الموسيقية : ينبغي إثراء المكتبات الموسيقية بالكتب الحديثة للمؤلفين المعاصرين.
سيوفر هذا للموسيقيين وصولاً إلى أحدث الأساليب والتقنيات الموسيقية، مما يدعم التعلم والتطور.

Comptine d'un autre été - L'après-midi

Yann Tiersen

Transcribed by Ian Chard

$\text{♩} = 100$
mp
Ped. simile

4

7

10

13

16

19

22

24

26

28

molto rit. *a tempo*

30

33

36

39

42

45 *8va*

47 *8va*

Musical score for piano, measures 49-51. The score is in G major (one sharp) and 4/4 time. It consists of two systems of staves. The first system (measures 49-50) is marked *8va* and features a continuous eighth-note melody in the right hand and a bass line in the left hand. The second system (measures 51) also features a continuous eighth-note melody in the right hand and a bass line in the left hand. The piece concludes with a *rit.* (ritardando) marking and a *pp* (pianissimo) dynamic marking. The final measure of the second system contains a fermata over the right hand and a final chord in the left hand.

مراجع البحث

مراجع عربية:

1. جيهان وليم مرقص : كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان ،القاهرة.
2. دينا رأفت الهيلي: بحث انتاج منشور- مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد الثلاثون - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان يناير ٢٠١٥
3. رانية محمد مدحت خورشيد: مجلة علوم وفنون كلية التربية الموسيقية، م٣٤، ص ٤٨٣، يناير ٢٠١٦.
4. عزيز الشوان : الموسيقى تعبير نغمى ومنطقى ، القراءة لمجمع ، مكتبة الأسرة ، سمسمة الفنون ، 2005.
5. فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : "مناهج البحث وطرق التحليل الأحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والأجتماعية" ، القاهرة ، مكتبة انجلو المصرية ، 1991م
6. فؤاد شفيق- كتاب التأليف الموسيقى وفن الأبداع -دار الثقافة 2015
7. وائل كمال: بحث أنتاج منشور- أسلوب أداء مجلد " أغنية الصيف الآخر " لآلة البيانو عند يان تيرسين

مراجع أجنبية:

8. **Jacob, Arthur:** "The New Penguin Dictionary of Music" London, Cox & Wyman Ltd., 1979. P. 272
9. **Sadie stanly:** " The New Grove" Dictionary of music and musicians vol 16, U.S.A , Macmillan limited, 1980p.282
10. **The Uses and Aesthetics of Musical Borrowing in Erik Satie's Humorous Piano Suites, 1913-1917(2005)**

ملخص البحث

الأستفادة من مؤلفة "أغنية صغيرة لفترة ما بعد الظهيرة"

فى المهارات العزفية لدارسى البيانو عند " يان تيرسين Yann Tiersen "

تعد موسيقى الأفلام تعبيراً عن التصرّ والتشكيل البصري كما هو الحال فى أفلام الكارتون، وهى الجو الذى يخلق الحالة الدرامية كما هى الحال فى أفلام الرعب، أو مجموعة من الآلات الموسيقية التى لا تعطى البعد البيئى فقط بل الدرامى أيضاً. ويؤدى التنسيق المشترك بين المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية دوراً كبيراً فى تضخيم الحالة البصرية المراد بها من قبل مخرج الفيلم أن تكون مجسمة وبعمق أكثر درامية.

وإذا تمعنّا فى مفهوم الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية نجد أنها منظومه موسيقية تعبر فى تأليفها عن مضمون العمل الدرامى وتجسد المواقف والأحداث المتنوعه سواء أفلام رومانسيه أو واقعيه أو خيال علمى وغير ذلك من المواقف التى يسعى المؤلف الموسيقى لتجسيدها فى موسيقاه .

ويهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على العناصر الموسيقية لمقطوعه البيانو *Comptine d'un autre été* عند يان تيرسين.
- تحديد التقنيات العزفيه واقتراح الحلول لتذليل الصعوبات الأدائية بالمؤلفه عينه البحث .
- كيفية الأستفادة من اعمال الموسيقى التصويرية فى تدريس بعض تكنيكات العزف على البيانو.

وينقسم البحث الى جزئين :

أولاً: الأطار النظري ويشمل:

- الدراسات السابقة المرتبطه بموضوع البحث .
- سيره الذاتيه ليان تيرسين وأهم أعماله الموسيقى التصويرية ودارسى البيانو.

ثانياً : الإطار التطبيقي ويشمل: الدراسات التحليليه العزفيه لعينه البحث " *Comptine d'un autre*

été " ليان تيرسين , وإستنتاج الصعوبات الأدائية و كيفية التغلب عليها للوصول للأداء الجيد.

وأختتم البحث بعرض النتائج والتوصيات وقائمة بمراجع البحث.

Research Summary

How to Benefit from Yann Tiersen's Composition Comptine d'un autre été: L'après-midi in Developing Piano Performance Skills for Piano Students

Introduction:

The research explores how to utilize the musical piece "Comptine d'un autre été" by Yann Tiersen to enhance the piano playing skills of learners. The study highlights the significance of film music as an artistic expression that not only supports the visual and environmental dimensions of cinematic works but also amplifies the dramatic atmosphere intended by the filmmakers.

The objectives of the research are to:

1. **Identify the musical elements** of the piano piece "Comptine d'un autre été".
2. **Determine the playing techniques** within the composition and propose solutions to overcome the performance difficulties faced by players.
3. **Leverage cinematic music** in teaching specific piano techniques.

The research is divided into two main parts:

1. **Theoretical Framework:** This includes a review of previous studies related to the research topic, along with a biography of Yann Tiersen and an overview of his works, especially his film scores, and their impact on piano students.
2. **Practical Framework:** This involves an analytical study of the performance techniques in "Comptine d'un autre été", identifying the performance challenges, and suggesting methods to overcome them for better execution.